اخبرني اسمعيل بن أمية ح وثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني
أسامة ح وثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب كلهم عن
نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في المملوك بين
الرجلين فيعتق احدهما قال يضمن وحدثني عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان
له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه وحدثناه علي بن
خشرم اخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن سعيد بن ابي عروبة بهذا الاسناد وزاد
ان لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق
غير مشقوق عليه وحدثني هرون بن عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت
قتادة يحدث بهذا الاسناد بمعنى حديث ابن ابي عروبة وذكر في الحديث
قوم عليه قيمة عدل ح وحدثنا يحيى يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن
ابن عمر عن عايشة انها اراد ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها
على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة اخبره ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شائت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابتاعي فاعتقي
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط
مائة مرة شرط الله احق واوثق وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة ان الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها
قالت جاءت بريرة الى فقالت يا عايشة اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل
عام اوقية بمعنى حديث الليث وزاد فقال لا يمنعك ذلك منها ابتاعي
واعتقي وقال في الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس فحمد الله
ثم قال اما بعد وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا ابو اسامة

ثنا هشام

ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت دخلت علي بريرة فقالت انا اهلي
كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين كل سنة اوقية فاعينيني فقلت لها ان ح
شاء اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت
ذلك لاهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فأتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها
فقالت كلها الله اذا اقالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صائحة فلما اخبرته
فقالت اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت قالت
ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وان كان مائة شرط كتاب الله احق وشرط الله
أوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق فلانا والولاء لي انما الولاء لمن اعتق
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا ثنا ابن نمير ح وثنا ابو كريب
ثنا وكيع ح وثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلهم
عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحو حديث ابي اسامة غير ان في حديث
جرير قالوا كان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت نفسها
ولو كان حرا لم يخيرها وليس في حديثهم ما بعد وحدثنا زهير بن حرب ومحمد
واللفظ لزهير قالا ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
عايشة قالت كان في بريرة ثلاث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان
الولاء لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت
نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها ويهدون لنا فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فاقبلوه وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن كيسان عن عبد الرحمن القاسم
عن ابيه عن عايشة انها اشترت بريرة من اناس من الانصار واشترطوا
الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولاء لمن ولي النعمة وخيرها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وكان زوجها عبدا واهدت لعايشة لحما فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عايشة تصدق به على بريرة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عايشة انها ارادت أن
تشتري بريرة للعتق فاشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)